ردمد
٢٥١٨-٩٣٧١
ردمد الالكتروني
٢٥١٨-٩٣٦٠

ديوان الوقف الشيعي
العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
مركز الدراسات الافريقية

مجلة دراسات افريقية

مجلة فصلية محكمة
تعنى بشؤون القارة الافريقية
تصدر عن مركز الدراسات الافريقية

العدد
الواحد والعشرون
المجلد الثاني
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
كانون الأول - ٢٠٢٥ م

المجلد الثاني
العدد الحادي والعشرون

مجلة دراسات إفريقية

جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ
كانون الأول ٢٠٢٥م

volume 2
Issue 21

Journal of African Studies

Jumada al-Thani 1447
December . 2025

المحتويات

دور قوات حفظ السلام في إفريقيا (كوت ديفوار (ساحل العاج) انموذجاً)	مهند عبدالواحد النداوي اسراء محمد حيدر البهادلي	٢٣
علاقات تشاد الخارجيَّة وأثرها على الوضع الداخلي ١٩٦٠- ١٩٨٨	أياد عبد الرحمن شيحان الركابي	٥٩
الدور المتنامي للشركات الأمنية غير الحكوميّة في إفريقيا جنوب الصحراء في إطار صراع النفوذ بين القوى الإقليمية والدولية.	مايسة خليل حسن السيد	٩١
من الجغرافيا إلى السياسة: تشكّل نظام الأبارتهايد وجدلية العرق في جنوب إفريقيا(١٦٥٢- ١٩٩٤)	هديل عباس حمد	١٦٣
نهر النيل وأثره على المجتمع في بلاد النوبة (٥٠٠-١٧٠٠م)	رأفت عبد الناصر فتحي أحمد	١٩٣
التعليم في سيراليون خلال مدة الاستعمار البريطانيّ ١٨٠٨ ـ ١٩٦١	أحمد مظهر جلعوط الهلالي	٢٤١

المجلد الثاني
العدد الحادي والعشرون

مجلة دراسات إفريقية

جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ
كانون الأول ٢٠٢٥م

volume 2
Issue 21

Journal of African Studies

Jumada al-Thani 1447
December . 2025

اللغة العربيَّة وتحديات التخطيط اللغوي في السياسة التعليمية النيجيريَّة	أحمد غربا	٢٨٧
دور المرأة السنغاليَّة في مقاومة الاحتلال الفرنسيّ: "اندَتِي يَالَّا امْبُوْجْ" و "آلِنْ سِتُّيي جَاتَ" نموذجا (خلال الفترة الممتدة من عام ١٨٤٧ إلى عام ١٩٤٤)	إبرا جوف	٣١٥
صدى الاستعمار الفرنسيّ في أدب غرب إفريقيّا المعبَّر عنه بالعربيَّة (دراسة حالة السنغال ومالي) خلال القرن العشرين: مسح عام لمواقف الأدباء	إبرا جوف	٣٣٧
اللُّغة العربيّة وقضايا توطيد العلاقات العربيّة الإفريقيّة	هداية تاج الأصفياء حسن البصري	٣٥٧
شخصية العدد: هاستينغز كاموزو باندا	بسام رضا محمد	٣٨١
عرض كتاب: دور الفولانيين ودولتهم في دخول الإسلام ونشر معارف أهل البيت عليهم السلام في غرب أفريقيا	محمد تقي المبارك	٣٨٩

دور قوات حفظ السلام في إفريقيا

(كوت ديفوار (ساحل العاج) انموذجاً)

مجلة دراسات إفريقية

Journal Homepage: http://studies.africansc.iq/
ISSN: 2518- 9271 (Print) ISSN: 2518- 9360 (Online)

دور قوات حفظ السلام في إفريقيا (كوت ديفوار (ساحل العاج) انموذجاً)

أ.د. مهند عبد الواحد النداوي م.م. اسراء محمد حيدر البهادلي
كلية العلوم السياسية/ الجامعة المستنصرية كلية العلوم السياسية – الجامعة المستنصرية
dr.muhand1977@uomustansiriyah.edu.iq israamuhammadhaider7@gmail.com

تاريخ الاستلام:
٢٥/ ١٠/ ٢٠٢٥
تاريخ القبول:
٣٠/ ١٠/ ٢٠٢٥
تاريخ النشر:
١/ ١٢/ ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية: قوات حفظ السلام، الأمم المتحدة، إفريقيا، كوت ديفوار، النزاع المسلح، السلام، المصالحة الوطنية، الحرب الأهلية، بعثة الأمم المتحدة (ICONU).

المجلد الثاني العدد (٢١)
شهر جمادى الآخرة – ١٤٤٧هـ
كانون الأول ٢٠٢٥م

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث دور قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في إفريقيا، مسلطًا الضوء على تجربة كوت ديفوار (ساحل العاج) بوصفها نموذجاً تطبيقيًّاً لفهم فعالية هذه القوات في احتواء النزاعات وإعادة الاستقرار. تعرضت كوت ديفوار لأزمة سياسية وأمنية حادة عقب الحرب الأهلية التي اندلعت عام ٢٠٠٢، وتصاعدت بعد انتخابات ٢٠١٠، مما استدعى تدخل قوات حفظ السلام الدولية، وعلى رأسها بعثة الأمم المتحدة في كوت ديفوار (UNOCI).

يحلل البحث أدوار هذه القوات في الجوانب الأمنية، والسياسية، والإنسانيَّة، مبينًا إسهامها في وقف إطلاق النار، نزع سلاح الفصائل المتقاتلة، ودعم العملية الانتخابية، وصولاً إلى إعادة بناء المؤسسات وتعزيز المصالحة الوطنية. كما يناقش التحديات التي واجهتها هذه القوات، مثل القيود اللوجستية، وقضايا السيادة الوطنية، والاتهامات بالتحيز. إنَّ قوات حفظ السلام ساهمت بشكل ملموس في تخفيف حدة النزاع في كوت ديفوار، وإنْ لم تكن كافية وحدها لضمان سلام دائم دون دعم سياسي داخلي وإقليمي فعّال.

The role of peacekeeping forces in Africa (Côte d'Ivoire (Ivory Coast) as a model)

M.M. Israa Mohammed Haidar Al Bahdaly
Al-Mustansiriya University / College of Political Science
israamuhammadhaider7@gmail.com

Dr. Prof. Muhanned A Alnedawi
Al-Mustansiriya University / College of Political Science
dr.muhand1977@uomustansiriyah.edu.iq

Received:
25/10/2025
Accepted:
30/10/2025
Published:
1/12/2025

Keywords:
Peacekeeping Forces, United Nations, Africa, Côte d'Ivoire, Armed Conflict, Peace, National Reconciliation, Civil War, UNOCI.

Journal of African Studies
volume (2)
Issue (21)
Jumada al-Thani 1447 H

Absrract

This research examines the role of United Nations peacekeeping forces in Africa, focusing on the case of Côte d'Ivoire (Ivory Coast) as a practical model to assess the effectiveness of these forces in conflict containment and the restoration of stability. Côte d'Ivoire experienced a severe political and security crisis following the civil war that broke out in 2002, which escalated further after the 2010 elections. This situation necessitated the intervention of international peacekeeping forces, primarily the United Nations Operation in Côte d'Ivoire (UNOCI).

The study analyzes the roles of these forces in security, political, and humanitarian aspects, highlighting their contributions to the ceasefire, disarmament of warring factions, and support for the electoral process. It also emphasizes their role in rebuilding institutions and promoting national reconciliation. Furthermore, the research discusses the challenges faced by these forces, including logistical constraints, issues of national sovereignty, and accusations of bias.

The study concludes that peacekeeping forces played a tangible role in reducing the intensity of conflict in Côte d'Ivoire. However, their efforts alone were not sufficient to ensure lasting peace without effective political support at both national and regional levels.

المقدمة:

إنَّ تَعَرْقُل بعثات حفظ السلام في كوت ديفوار (ساحل العاج) لدليل على أهمية تحديد أولويات لتلك البعثات لدعم حفظ السلام بطريقة فعالة ويتضح جليًّا من هذا الأمر أنّه يجب على مقرري السياسات وضع المزيد من الموارد في عمليات السلام الفاعلة لمعالجة أسباب النزاعات المسلحة وأعراضها كما يجب تقييم مزايا نشر بعثة لحفظ السلام من خلال الرجوع مباشرة إلى دراسة احتمالات تأسيس بعثة سلام ناجحة. اذ لا تقتصر بعثات حفظ السلام الفاعلة على توفير المزيد من الأموال على الرغم من أهمية رؤوس الأموال وإنفاقها إنفاقًا رشيدًا ولكنها بالأحرى تتطلب توفير وساطة مستدامة ومدعومة من شخصيات وهيئات سياسية بارزة وعلاوة على ذلك سيكون للوسطاء وفرقهم المتمركزين بشكل دائم في المنطقة المعنية تأثير أكثر إيجابية على الأرجح من تأثير المبعوث الخاص الذي لا يقوم سوى بزيارات عابرة لمنطقة النزاعوتشير بعثات حفظ السلام في كوت ديفوار (ساحل العاج) إشارةً واضحةً إلى الحاجة لتصميم استراتيجيات دخول وخروج أفضل، ويُعتقد بصفة عامة أن معرفة مكان نشر بعثات حفظ السلام وزمانها وتوقيت مغادرتها مسألة مهمة قلما تطرح للنقاش، وينبغي إدراكها في سياق الصراع الدائر في كوت ديفوار (ساحل العاج)، تدعو الحاجة دائمًا لاستثمار موارد أكثر وأفضل في عمليات السلام، من منطلق أنَّ عمليات السلام الفاشلة تلحق ضررًا بالغًا بمصداقية المنظمات المشاركة، كما تضع السكان المحليين من المدنيين في موقف حرج بل أحيانًا يتعرض مفهوم حفظ السلام نفسه للخطر، لذلك ينبغي بذل أقصى جهد دولي لضمان نجاح أي بعثة من بعثات حفظ السلام فور اتخاذ قرار بنشرها، وفي الوقت المناسب ستقوم مجموعة من البعثات الناجحة بإنعاش فرق حفظ السلام وتقوية مصداقية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والأطراف الأخرى المشاركة في قوات حفظ السلام مثل: الاتحاد الإفريقي، والاتحاد الأوروبي. وبناءً على ذلك، فإنّ قوات حفظ السلام تستحق موارد أكثر وأفضل لإنجاز مهامها العديدة المطلوبة.

اهمية البحث

لقد كان لقوات حفظ السلام دورٌ مهمٌ في كوت ديفوار (ساحل العاج) اذ لعبت تلك القوات ادواراً اسهمت بشكل او بآخر في تعزيز الأمن والسلم، إلَّا أنَّ هذا الأمر لا ينفي التحديات العديدة التي واجهت تلك القوات وما فرضته عليها من صعوبات في التعامل مع الاوضاع هناك.

اشكالية البحث

تقوم اشكالية البحث على سؤال اساسي وعدد من الاسئلة الفرعية والسؤال الاساسي هو : ما هو دور قوات حفظ السلام في إفريقيا (كوت ديفوار (ساحل العاج) انموذجا) ؟

١ – ما هو دور قوات حفظ السلام في إفريقيا في اطار التعاون المشترك مع الاتحاد الإفريقي ؟

٢– ما هو دور قوات حفظ السلام في كوت ديفوار (ساحل العاج) ؟

فرضية البحث

تقوم فرضية البحث على (الرغم من أنَّ لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ادواراً ريادية في حفظ السلام في قارة إفريقيا بعد انتهاء الحرب الباردة إلَّا أنَّها لم تستطع تأدية ادوارها بالشكل المطلوب في بعض الحالات بسبب التحديات التي واجهتها، لا سيما التأثيرات السياسية للقوى الدولية في عمل ومهام تلك القوات)

منهجية البحث

أولاً: المنهج التاريخي: وذلك من أجل الوقوف على نشأة قوات حفظ السلام ومراحل تطورها من جهة، وجذور الصراعات وتطورها في القارة الإفريقية - وفق النماذج المختارة – من جهة اخرى.

ثانياً: المنهج الاستشرافي: إذ تم الاستعانة بالمنهج الاستشرافي من أجل تقديم

رؤية مستقبلية تتعلق بأدوار قوات حفظ السلام في ضوء القيود والفرص.

ثالثاً: المنهج التحليلي: تم الاستعانة بالمنهج التحليلي من أجل تحليل النصوص الواردة في الميثاق ومواقف حكومات الدول المضيفة للقوات والاتفاقات المبرمة بينها وبين الأمم المتحدة فضلا عن قرارات مجلس الأمن وتقارير بعثات حفظ السلام لاسيما في النماذج التي تم التطرق لها

رابعاً: المنهج الوصفي: وذلك لدراسة اهم التطورات التي مرت بها قوات حفظ السلام ولاسيما بعد انتهاء الحرب الباردة

المبحث الاول

دور قوات حفظ السلام في إفريقيا في أطار التعاون المشترك مع الاتحاد الإفريقي

شهدت القارة الإفريقية منذ استقلالها العديد من الأحداث، أبرزها أعمال العنف الكبيرة التي شهدتها العديد من الدول الإفريقية. شهدت فترة ما بعد الاستقلال صراعات عرقية كبيرة طغت على أكثر من ١٨ دولة إفريقية من أصل ٥٣ دولة سجلت صراعات اثنية أثرت على أمن واستقرار الدول الإفريقية. لقد حاولت الدول الإفريقية أنْ تتطور في كافة مجالاتها، إلَّا أنها لم تتمكن من ذلك رغم ما تمتلكه من ثروات وموارد حيوية للتنمية. وكانت اغلب النزاعات هي بسبب ما تمتلكه القارة من الموارد الطبيعية. وأصبح الصراع الاثني مؤثرا للغاية بالنسبة لعملية التنمية في إفريقيا وأصبح من الصعب تحقيقها.

المطلب الاول

دور قوات حفظ السلام في إفريقيا

تعددت اسباب اندلاع الحروب والنزاعات المسلحة ذات الطابع الداخلي او غير داخلي فالنزاع الداخلي يحمل في اطاره التاريخي مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية بعد انتهاء الحرب الباردة شهد النظام السياسي الدولي اضطرابات وزيادة حدة النزاعات كما اشار الامين العام للأمم المتحدة آنذاك (كوفي عنان)بقولهِ (إنَّ اكثر من ٩٠٪ من النزاعات المسلحة في الوقت الحاضر ناتجة داخل البلدان نفسها واصبحت الحروب الدولية نادرة الحدوث) ومنذ بداية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين ازدادت النزاعات على الصعيد الداخلي سواء كان النزاع المسلح ذا طابع دولي ام غير دولي وسجل برنامج (اوبسالا) قرابة ٣٧ نزاع في عام ٢٠١١ وكان اغلبها نزاعاً داخليَّاً وفي عام ٢٠١٥ كانت اغلب الحروب والنزاعات داخلية وازداد ذلك حتى عام ٢٠١٩ اما في عام ٢٠٢٠ تزايدت نسبة الصراعات والعنف والحرب الداخلية وعدم الاستقرار وزيادة نسبة النزوح القسري الداخلي وتركز نسبة هذه

النزاعات وتبعاتها في القار الإفريقية اذ استحوذت القارة الإفريقية على نسبة ٤٤ ٪ من نسبة النزاعات المنتشرة عالميا[١].

ونتيجة تزايد حدة النزاعات المسلحة زاد تدخل قوات حفظ السلام في إفريقيا، فكانت الأمم المتحدة هي الجهة الفاعلة المركزية في مجال السلام والأمن في إفريقيا والمنظمة الرائدة ذات القدرات في عمليات حفظ السلام. وبالمقابل أصبحت عمليات حفظ السلام غير مستدامة على نحو متزايد بالنسبة للأمم المتحدة. إذ كانت طبيعة الصراعات تتحول من حروب بين الدول إلى صراعات داخل الدول بحلول أواخر التسعينيات، وأصبحت عمليات حفظ السلام التقليدية، التي نشرتها الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار وحماية المدنيين، غير مناسبة لمواجهة التحديات الأمنية الناشئة التي واجهتها القارة[٢].لقد تراوحت ادوار الأمم المتحدة في إفريقيا لتسوية الصراعات ما بين الاعتماد على الدبلوماسية الوقائية وبعثات حفظ السلام وتقديم المساعدات الإنسانيَّة والتدخل العسكري* كان ولايزال للقارة الإفريقية النصيب الاكبر من عمليات حفظ السلام لكثرة النزاعات التي تشهدها الدول الإفريقية بسبب التنوع الديني والاثني والاختلافات السياسية التي يدفع ثمنها المدنيون[٣]ولكون

---

(١) مهند عبد الواحد النداوي، مستقبل السلم الدولي في ظل تنامي النزاعات والحروب الاهلية، مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية، مجلد ٦، العدد ٢١، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسة الاقتصادية، المانيا برلين، ٢٠٢٣ ص ٢٠٢.

(2) De Coning، C.، L. Gelot، and J. Karlsrud. 2016. The Future of African Peace Operations: From the Janjaweed to Boko Haram. London: Zed Books .https://doi.org/10.108024\12\2023 10246029.2022.2134810/

* فمنذ عام ١٩٦٠ بدأت الأمم المتحدة بأرسال بعثاتها إلى القارة الإفريقية وكانت البعثة الاولى في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتزايد عدد البعثات بعد الحرب الباردة وذلك بسبب تزايد حدة الصراعات والحروب الاهلية

(٣) اميرة محمد، الأمم المتحدة وجدلية الأمن والتنمية في إفريقيا، مجلة اراء حول الخليج،، مركز الخليج للابحاث الدراسات، العدد ١٤٠، على الموقع التالي raa.sa\\index.php2option=com 2023\3\6

الأمم المتحدة جاءت من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليان قامت بأرسال قوات حفظ السلام إلى الدول الإفريقية من أجل تحقيق السلم والأمن في العديد من الدول الإفريقية ومن ابرز العمليات التي قامت بها قوات حفظ لسلام في قارة إفريقيا ينظر الجدول (١).

الجدول (١) يبين ابرز العمليات التي قامت بها قوات حفظ لسلام في قارة إفريقيا

ت	البعثة	البلد	تاريخ بدا البعثة	تاريخ انتهاء البعثة
١	بعثة الأمم المتحدة في الكونغو	كوت ديفوار (ساحل العاج)	نوفمبر ١٩٩٩	يونيو ٢٠١٠
٢	بعثة الأمم المتحدة في كوت ديفوار	كوت ديفوار (ساحل العاج)	مايو٢٠٠٣	ابريل ٢٠٠٤
٣	بعثة الأمم المتحدة في بورندي	بورندي	يونيو ٢٠٠٤	ديسمبر ٢٠٠٦
٤	بعثة الأمم المتحدة في السودان	السودان	مارس ٢٠٠٥	يوليو ٢٠١١
٥	بعثة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة	السودان	يوليو ٢٠٠٧	لا زالت
٦	بعثة الأمم المتحدة في إفريقيا الوسطى	إفريقيا الوسطى	سبتمبر ٢٠٠٧	ديسمبر ٢٠١٠
٧	بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في مالي	مالي	ابريل ٢٠١٣	لا زالت
٨	بعثة الأمم المتحدة لجنوب السودان	جمهورية جنوب السودان	يوليو ٢٠١١	لا زالت

الجدول من اعداد الباحثين باعتماد المصادر التالية

١ . عبير الفقي، دور الأمم المتحدة والمؤسسات الإفريقية في تحقيق السلم والأمن الإفريقي، معهد البحوث والدراسات الإفريقية. ٢٠١٢ .

2.https://www.nids.mod.go.jp/english/event/symposium/pdf/2014/E-01.pdf25\12\2023 -

المطلب الثاني

الإطار المشترك للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة

تزايدت الدعوات من قبل الأمناء العامّين للأمم المتحدة من أجل الاستعانة بالمنظمات الاقليمية في مجال تسوية النزاعات المسلحة ففي التقرير المقدم من الامين العام السابق بطرس بطرس غالي في عام ١٩٩٢ والمعنون «خطة السلام :الدبلوماسية الوقائية وصنع السلم وحفظ السلم» دعا إلى الاستعانة بشكلٍ أنشط للمنظمات الاقليمية في تسوية النزاعات الداخلية و ذلك بموجب الفصل الثامن من الميثاق وعليه فإنَّ علاقة المنظمات الاقليمية مع الأمم المتحدة في مجال تسوية النزاعات تتلخص بأنَّها علاقة اعتراف من قبل الأمم المتحدة بمشروعية المنظمات الاقليمية واهمية دورها في حفظ السلم والأمن الدوليين[١]، طورت الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي شراكة فريدة متجذرة في مبادئ التكامل والاحترام والملكية الإفريقية، والتي أصبحت حجر الزاوية في التعددية في قضايا السلام والأمن الإفريقية. وفي عام ٢٠٠٦، أصدرت الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي إعلانا لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي (إطار البرنامج العشري لبناء قدرات الاتحاد الإفريقي). كما وتعمل مفوضية الاتحاد الإفريقي الأمانة العامة للأمم المتحدة معا على مجموعة من المسائل المتعلقة بالسلم والأمن في إفريقيا اما فيما يخص العلاقة بين مجلس السلم

(١) مهند عبد الواحد النداوي، الاتحاد الإفريقي وتسوية المنازعات دراسة حالة الصومال، القاهدرة، ط١، ٢٠١٥، ص ٢٤٦ -٢٤٧ .

والأمن التابع للاتحاد الإفريقي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اعتمد مجلس الأمن ومجلس السلم منذ العام ٢٠٠٧ مشاورة سنوية بينهما تعقد بالتناوب في أديس أبابا ونيويورك وقد صرح رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي السيد (جان بينغ) عبر الاجتماع الذي عقد بين مجلس الأمن ومجلس السلم الإفريقي في ١٦ مايو ٢٠٠٩ أنَّ السلم والأمن دعامة من دعامات الاتحاد الإفريقي الذي تعد من اولوياته كما انه لا يتوانى عن بذل الجهود وذلك بالتعاون مع شركائه ومنهم مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وفي هذا الصدد اعرب مجلس الأمن عن امتنانه للتعاون الوثيق بينه وبين مفوضية الاتحاد الإفريقي ذلك في اجتماعه ال (٣٠٧) في التاسع من يناير ٢٠١٢[١] .

وأعقب ذلك في عام ٢٠١٧ اتفاق الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة الذي أقر بضرورة عمل المؤسستين معًا ودعم تحديات السلام والأمن في إفريقيا وكانت العملية المختلطة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دارفور (يوناميد) مثالا حيث دخل الكيانان في اتفاق لمعالجة أزمةٍ إنسانيةٍ بشكل مشترك لكنه اسفرَ عن نتائج مختلطة وظهرت التحديات بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي بسبب المفاهيم المتنافسة والآراء والخلفيات المتباينةومنذ ذلك الحين، أطلق الاتحاد الإفريقي أحد عشر عملية دعم سياسي مما يدل على إرادة الاتحاد الإفريقي وقدرته على التعامل مع قضايا السلام والأمن في القارة. وفي عام ٢٠١٧، تمَّ تعزيز المؤسسة عندما اتفقت الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي على إطار لدعم شراكة أعمق بين المؤسستين، وتعزيز شراكاتهما وتوجيه كيفية تعاون المنظمتين.[٢] وتعد مشاركة المنظمات الاقليمية في حل الصراعات اسهاما في المجتمع الدولي وقد تم اتخاذ تدابير خاصة من الأمم المتحدة للتعاون المشترك مع المنظمات ففي نوفمبر (٢٠٠٦) تم توقيع اعلان تعزيز التعاون

---

(١) مهند النداوي، مصدر سبق ذكره ص ١٩٩ .

(2) De Coning، C.، A. E. Y. Tchie، and A. O. Grand. 2022. "Ad-hoc Security Initiatives، an African Response to Insecurity." African Security Review 31 (4): 383 https://doi.org/10.108010246029.2022.2134810/

بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والمنظمات الإفريقية دون الاقليمية واتخاذهم شركاء للأمم المتحدة لمواجهة التحديات التي تهدد الأمن والسلم في إفريقيا وشهد عام ٢٠٠٧مرحلة مهمة من التعاون المشترك بين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلم الأمن الإفريقي فقد اقرَّ مجلس الأمن بشرعية بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال واكد اهمية الدعم اللوجستي والدعم المالي للبعثة وذلك في قراره المرقم (s\res\1744) في ٢١ نوفمبر ٢٠٠٧[١]

اشار(هايلي منكيريوس)، الممثل الخاص ورئيس مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الإفريقي، إلى أنَّ الصراعات في إفريقيا اليوم ازدادت من حيث الحجم والتعقيد، مما يشكل تهديدا أكبر للسلم والأمن الدوليين. وقد أدت إلى معاناة إنسانية لا يمكن تصورها، وتآكل الحقوق السياسية والمدنية، وعكست مكاسب التنمية الاقتصادية والاجتماعية. واضاف أنَّ الإرهاب والجريمة العابرة للحدود الوطنية والتهديدات التي يتعرض لها الأمن البحري وضعف مؤسسات الحكم والنزاعات الانتخابية ليست سوى بعض التحديات التي تواجهها القارة، مشيرا إلى أن الفقر والبطالة والضغوط الديموغرافية وتغير المناخ لها تأثير متزايد على السلام والأمن. وقال إنه في حين يتحمل مجلس الأمن المسؤولية النهائية عن السلام والأمن الدوليين، فمن الواضح أنه لا الأمم المتحدة ولا الاتحاد الإفريقي ولا الجماعات الاقتصادية الإقليمية يمكنها معالجة هذه التهديدات بمفردها، مشددا على أن التعاون ضرورة مطلقة[٢] وفي هذا السياق تحرز الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الإفريقي تقدماً جيداً

(1) Ibid 398

(2) AU Peace Fund، Securing Predictable and Sustainable Financing for Peace in Africa; UnitedNations Security Council، Security Council Unanimously Adopts Resolution 2320 (2016)، WelcomingCost-Sharing Proposal، Stronger Cooperation between United Nations، African Union https://www.tandfonline.com/doi/full/10.108010246029.2022.2134810/292023/12/

في تعزيز التعاون والتآزر بين المنظمتين. وقد تحسنت التدخلات المنسقة في أماكن مثل السودان وجنوب السودان، إذْ قاد فريق التنفيذ الرفيع المستوى التابع للاتحاد الإفريقي جهود الوساطة بدعم من مبعوث الأمم المتحدة الخاص، وفي بوروندي، اذْ دعمت الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي جهود الوساطة، وجهود جماعة شرق إفريقيا. وأشار إلى أنه بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك تفاعلات يومية وأسبوعية وشهرية على مختلف المستويات، مضيفا أن فرق العمل المشتركة – التي تضم كبار القادة من الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الإفريقي تجتمع مرتين في السنة. وواصلت الأمم المتحدة أيضا مساعدة اللجنة في إدارة عمليات السلام التي تقودها إفريقيا والتي أذن بها مجلس الأمن[1].

كما أكد (القاسم وان)، الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، أنه على الرغم من الشراكة الاستراتيجية الراسخة بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، لا تزال هناك حاجة إلى شراكة أقوى تقوم على قراءة مبتكرة وطلائعية للفصل الثامن من ميثاق المنظمة. وقال إن العلاقة بين مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لها أهمية قصوى لأن الهيئتين تجتمعان بانتظام، مضيفا أنَّ تعاونهما على المستوى الاستراتيجي قد تعزز من خلال الاجتماع مرتين سنويا لفريق العمل المشترك.

وقال إنَّ دعم الأمم المتحدة لعمليات الاتحاد الإفريقي قد تطور ليصبح استجابة إفريقية أولية فعالة للأزمات، كما هو الحال في جمهورية إفريقيا الوسطى ومالي، وللإدارة الشاملة لعملية مختلطة مثل العملية المختلطة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دارفور (يوناميد). إلى حزمة المساعدة اللوجستية المبتكرة للعمليات الإفريقية في الصومال. ومع ذلك، فإنَّ عدد الصراعات الحالية وتعقيدها في إفريقيا يسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز المزيد من التعاون العملي مع عمليات دعم

(1) Ibid 2.

السلام التابعة للاتحاد الإفريقي ودعمها[١] ومضى يؤكد أنَّ الحصول على الاشتراكات المقررة للأمم المتحدة من أجل عمليات دعم السلام التي يقوم بها الاتحاد الإفريقي يمثل تطورا ضروريا لن يؤدي إلَا إلى تعزيز الفعالية الشاملة للهيكل الدولي للسلام والأمن. وأعربت الكتلة عن ثقتها في قدرة المنظمتين على انشاء عملية مشتركة بسرعة لتطوير طرائق تنفيذ أكثر تفصيلاً من أجل التحرك نحو التوصل إلى قرار إطاري موضوعي بشأن التمويل الذي يمكن التنبؤ به لعمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الإفريقي في عام ٢٠١٧. وقد أظهرت التجربة بوضوح أنَّ لانعدام الدعم المالي لبعثات الاتحاد الإفريقي تأثيراً مباشراً على نجاحها عموما وعلى نجاح عمليات الأمم المتحدة اللاحقة، إذ إنَّ البعثات الإفريقية اضطرت في كثير من الأحيان إلى الانتقال قبل الأوان إلى عمليات الأمم المتحدة. إن زيادة القدرة على التنبؤ من شأنها أن تسمح للاتحاد الإفريقي بالعمل بشكل صحيح والعمل على تهيئة وضع معين قبل تسليمه إلى بعثة تابعة للأمم المتحدة، الأمر الذي سيكون في مصلحة الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة وكذلك السلام والأمن بشكلٍ عام[٢]

وفي المؤتمر السنوي الاول الذي عقد في عام ٢٠١٧ والذي تناول مجالات الإطار التعاوني بين الأمم الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي واهم المجالات التي تم الاتفاق عليها هي ما تتعلق بالسلم والأمن الإفريقي ومنها[٣].

١ – منع نشوب النزاعات والتوسط فيها والحفاظ على السلام عن طريق

- تحديد الاسباب الجذرية للنزاع

---

(1) African Union. Communiqué of the 679th Meeting of the Peace and Security Council. Accessed from: http://www.peaceau.org/uploads/679th-com-g5sahel-132017-04-.pdf، 2017 2023\12\29.

(2) Ibid.

(٣) وثيقة الاطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، المؤتمر السنوي الاول بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة ١٩/ ٤/ ٢٠١٧.

- منع نشوب النزاع
- المساعي الحميدة والوساطة
- حماية حقوق الإنسان المساعدات الإنسانيَّة

٢- التصدي للنزاعات

ستعزز الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي جهودها عن طريق مجموعة من سبل التصدي الممكنة بدأ من الوساطة وادارة النزاع وصولا إلى عمليات حفظ السلام ودعم السلام وبناء السلام

٣- معالجة الاسباب الجذرية للنزاعات

تدرك المنظمتان أن السلام المستدام والتنمية المستمرة يتطلبان تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية على معالجة الاسباب الكامنة وراء النزاع دون اللجوء إلى استخدام السلاح

٤- استعراض الشراكة وتعزيز استمرارها سعياً إلى تنفيذ مختلف جوانب الشراكة وتحديثها باستمرار، وإنَّ الأمانة العامة والمفوضية تعقدان بانتظامٍ اجتماعاً على مختلف المستويات لمناقشة القضايا ذات الاهتمام.

المبحث الثاني

دور قوات حفظ السلام في كوت ديفوار (ساحل العاج)

إن حفظ السلام في كوت ديفوار، كما هو الحال في دول أخرى، عبارة عن عملية سياسية في الأساس وليست مجرد عملية فنية، وتعتمد اتفاقيات قوية تحظى بدعم مجتمعي واسع النطاق. تم نشر عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار لتنفيذ اتفاقيات السلام، وكانت أمامها مهمة تتمثل في محاولة فرض السلام وحماية المدنيين أثناء الحرب الأهلية. فبدون حل سياسي، لا يمكن أنْ تعمل إلا على أطراف صراع مستعصٍ، إذ إنَّ حفظ السلام هو إحدى الأدوات العديدة التي يجب استخدامها جنبًا إلى جنب مع الدبلوماسية الوقائية والوساطة من أجل التوصل إلى حلول فعالة طويلة الأجل.

المطلب الاول

الجغرافية السياسية لجمهورية كوت ديفوار

أولاً: الموقع الجغرافي : تقع جمهورية كوت ديفوار في غرب إفريقيا وتشترك في الحدود مع ليبيريا وغينيا من الغرب وغانا من الشرق ومالي وبوركينا فاسو من الشمال وفي الجنوب يقع المحيط االاطلسي نالت كوت ديفوار استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٠[١] ومناخها رطب جاف واستوائي على طول الساحل وتمر كوت ديفوار بثلاثة مواسم مناخية جاف ودافئ من (نوفمبر إلى مارس) حاروجاف من (مارس إلى مايو)حار ورطب من (يونيواالئ اكتوبر)[٢] عاصمتها السياسية ياموسوكرو واما الاقتصادية فهي مدينة ابيدجان.

---

(1) Côte d’Ivoire: Évaluationenvironnementale post-conflit Résumé، Programme des Nations Unies pour l’environnement، 2018، p.1

(2) the world factbookAfrica.cia .on link: https://www.cia.gov/the-world-factbook/africa//

ثانياً: البيئة الاجتماعية: تشابهت دول القارة الإفريقية بكثير من الامور ولكن اغلب ما كان يميزها هو التعدد الاثني فيها وهذا ما حصل لكوت ديفواراذ بلغ عدد السكان لكوت ديفوار (٢٩، ٣٤٤، ٨٤٧) (تقديرات ٢٠٢٣) و تعددت الجماعات الاثنية فيها والتي تتكون من اكثر من ٦٠ مجموعة اثنية [1] ولمعرفة اهم القبائل في كوت ديفوار ينظر الجدول ادناه

جدول (٢) اهم القبائل في كوت ديفوار

ت	القبيلة	النسبة السكانية
١-	الباولي	٢٣٪
٢-	مالينكي	١١٪
٣-	اكان	٢٨,٩٪
٤-	ماندي الشمالية	١٤,٥٪
٥-	اخرى	٢٤٪

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على المصادر :

١- سليمان سيد حسن، الازمة السياسية في الكوت ديفوار (ساحل العاج)، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة إفريقيا العالمية، العدد ١. ص ١٤٧ ٢٠١١

2-The world factbookAfrica.cia .on link: https://www.cia.gov/the-world factbook/africa /

واما من حيث التنوع الديني في كوت ديفوار، ينظر الجدول (٣)

(1) The world factbookAfrica.cia .on link: https://www.cia.gov/the-world factbook/africa/

جدول (٣) التنوع الديني في كوت ديفوار

ت	الديانة	النسبة
١-	المسلمين	٤٢,٩٪
٢-	الكاثوليك	١٧,٢٪
٣-	ميثوديون	١,٧٪
٤-	مسيحيون اخرون	٣,٢٪
٥-	وثنيون	٣,٦٪
٦-	لا شي	١٩,١٪

The world factbookAfrica.cia .on link: https://www.cia.gov/the-world-factbook/africa /

وعلى الرغم من تعدد اللغات واللهجات اللغوية ولكن اللغة الرسمية في البلاد هي اللغة الفرنسية.

ثالثاً: الموارد الاقتصادية: تتمتع كوت ديفوار بالعديد من الموارد الطبيعية ومنها الغاز الطبيعي والنفط والمنغنيز والكوبالت والنحاس والذهب والالماس والنيكل ورمل السيليكا وحبوب الكاكاو والقهوة واغلب هذه الموارد تعد مواد اولية اساسية في الصناعة والتقدم الاقتصادي فضلا عن ذلك تعتمد كوت ديفوار على الزراعة في اقتصادها كون الزراعة والانتاج الحيواني يؤديان دورا مهما ومحركا للنمو الاقتصادي اذ توظف الزراعة ما يقارب(٧٠٪) من الايدي العاملة للسكان[1] وهنالك تفاوت اقتصادي بين شمال وجنوب كوتديفواراذ يعاني الشمال المسلم من الفقر عكس الجنوب المسيحي الغني بالتجارة والصناعة وموقعهم بالقرب من المحيط الاطلسي

(1) Economic growth and environmental degradation in Cote d'ivoire : stirpat model implementation، ÉcoleNationaleSupérieure de Statistique et d'ÉconomieAppliquée (ENSEA -Abidjan)24 September 2022، p. 3

حيث يشترون المحاصيل الزراعية من الجنوب بأسعار زاهدة مما جعل الشماليين يسخطون بسبب استغلال الجنوبيين لهم[١].

رابعاً :النظام السياسي: إنَّ النظام السياسي في كوت ديفوار هو نظام جمهوري رئاسي اذ يتكون من السلطة التنفيذية والمتمثلة برئيس الحكومة والسلطة التشريعية والسلطة القضائية. اذ يكون الرئيس هو رئيس الدولة ورئيس الحكومة، وهيكل متعدد الأحزاب. ويمارس الرئيس والحكومة السلطة التنفيذية. وفي كل من الحكومة والبرلمان، تناط السلطة التشريعية. ياموسوكرو هي العاصمة منذ عام ١٩٨٣ ومع ذلك، تظل أبيدجان المركز التجاري. وفي أبيدجان، تحتفظ معظم الدول بسفاراتها[٢].

المطلب الثاني

دور قوات حفظ السلام في كوت ديفوار(ساحل العاج)

أولاً: طبيعة النزاع في كوت ديفوار (ساحل العاج)

على الرغم من مدة التطور والازدهار التي شهدتها كوت ديفوار بعد استقلالها من الاستعمار الفرنسي ١٩٦٠ إلَّا أنَّها تعرضت لازمات سياسية جعلتها تعاني من عدم الاستقرار وفقدان الأمن والسلم ففي عام ٢٠٠٢ اندلعت الحرب الأهلية الإيفوارية. وظلت البلاد مقسمة إلى قسمين، شمال يسيطر عليه المتمردون وجنوب تسيطر عليه الحكومة، وقال الكثيرون إن الأمم المتحدة والجيش الفرنسي كافحوا لتهدئة الحرب الأهلية.ففي ايلول ٢٠٠٢حدث صراع اهلي جراء قيام مجموعة من الجنود بما يسمون حركة ساحل العاج الوطنية بشن هجمات على المنشآت العسكرية في العديد من المدن

---

(١) بدر حسن شافعي، تسوية الصراعات في إفريقيا (الايكواس نموذجا)، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٣٢٦.

(2) Cote D’ivoire: Political Overview on Weat Africa، center for west affeican studies of UESTC، 202115-01-. avilable at: https://cwas.uestc.edu.cn/info/10421514/.htm

وذلك للإطاحة بالرئيس لوران غباغبو[١] وبعد التوسط من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS) وفرنسا تم التوقيع على وقف اطلاق النار ولكن هذه المساعي فشلت في اعادة السلام[٢]، ومع تعقد الازمة السياسية وانقسام البلاد إلى شطرين واستمرار الضغوط الاقليمية والدولية وقع الطرفان اتفاقية في يناير ٢٠٠٣ عرفت باتفاقية ماركوسي[٣] والتي تمت بوساطة فرنسية واهم ما تضمنته الاتفاقية هو نزع السلاح واجراء انتخابات رئاسية عامة ولكن الحكومة لم تكن جادة في تنفيذ الاصلاحات مما ادى إلى تصاعد الازمة[٤] وبعد الاتفاق على اجراء انتخابات لتكون مخرجاً من الازمة التي يتعرض لها البلاد واجهت هذه الاجراءات عقبات كثيرة ادت إلى تأجيلها مرات عدة وبقي لوران غباغبو خمس سنوات اضافية في الحكم بدون اجراء انتخابات وفي مارس ٢٠٠٧ تم عقد اتفاقية واغادغو في العاصمة بوركينا فاسو من أجل تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات[٥] وفي ٣١ اكتوبر ٢٠١٠ تم اجراء الانتخابات التي تم تأجيلها مرات عدة وبدعم كامل من الأمم المتحدة والاتحاد

---

(١) لوران كودو غباغبو (بالفرنسية: Laurent KoudouGbagbo) (مواليد ٣١ مايو ١٩٤٥) مؤسس حزب الجبهة الشعبية الإفوارية ورئيس كوت ديفوار من سنة ٢٠٠٠ حتى اعتقاله في أبريل ٢٠١١ بعد أن رفض التنحي للفائز بالانتخابات الحسن واتارا. تم تسليمه في ٢٩ نوفمبر ٢٠١١ إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

(٢) خيري عبد الرزاق، مشكلة الحكم في ساحل العاج، مجلة دراسات دولية، العدد ٥٤، مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية، جامعة بغداد، ٢٠١٦، ص ٦٦ .

(٣) اتفاقية ماركوسي: أتى هذا الاتفاق في عام ٢٠٠٣ نتيجة لاجتماع مائدة مستديرة للقوى السياسية الإيفوارية وأطراف دولية ثالثة. وتشمل القضايا التي يتم تناولها هياكل الحكم وتدابير معالجة المواطنة، والانتخابات، وحيازةالأراضي، ووسائل الإعلام، ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والانتعاش الاقتصادي.

(٤) هيفاء احمد محمد، الانتخابات في ساحل العاج والموقف الغربي والفرنسي انموذجا، مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة بغداد، العدد ٥٦، ص ١٤٩.

(٥) سليمان سيد حسن، مصدر سبق ذكره، ص١٤٩.

الإفريقي ومنظمة الأكواس والاتحاد الاوربي ومنظمات اخرى حيث شهدت مراكز الاقتراع اقبالا كبيرا للمشاركة في الانتخابات وبنسبة ٨٣٪ والتي فاز فيها الحسن واتارا ولوران غباغبو في المرحلة الاولى وبعد اعادة الانتخابات في المرحلة الثانية واعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات فوز الحسن واتارا بنسبة ١ , ٥٤٪ مقابل ٩ , ٤٥٪لغباغبو و لم يعترف الاخير بتلك النتيجة واعلن نفسه فائزا باعتماده على النتيجة التي اعلنها المجلس الدستوريوبعدها اندلعت الكثير من اعمال العنف ضد المدنيين وفي مناطق متفرقة من البلاد ولاسيما في ابيدجان وقتل خلالها العديد من الاشخاص وعلى اثرها اندلعت الحرب الإيفوارية الثانية وحينها اصدرت الأمم المتحدة بيانا قالت فيه (إنَّ القصف عمل ارتكب ضد المدنيين ويمكن أنْ يشكل جريمة ضد الإنسانيَّة[١].

ثانياً: دور قوات حفظ السلام في كوت ديفوار

شهدت كوت ديفوار اندلاع اعمال العنف المسلحة وتعرض المدنيين للخطر وزادت الاوضاع سوءا في البلاد على اثر ذلك ذهب وفد من الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا بقيادة وزير خارجية غانا إلى مقر الأمم المتحدة لمناشدة مجلس الأمن للنظر في تعزيز القوة الاقتصادية وتحويلها إلى قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة. كون حقيقة إنشاء بعثة أخرى لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في ليبيريا المجاورة (UNMIL) في سبتمبر ٢٠٠٣، أعطت أساسًا لحجج أولئك الذين يريدون آلية مماثلة في كوت ديفوار (باعتبارها نهجًا إقليميًا للأزمة) ومنذ ذلك الحين، أصبح مصير البعثتين وتطورهما مرتبطاً ببعضهما البعض.في ٤ فبراير٢٠٠٤، أنشأ مجلس الأمن، بموجب القرار (١٥٢٨) عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار. في ٤ ابريل ٢٠٠٤، قامت القوة الاقتصادية بإعادة تشكيل قواتها وسلمت مهامها إلى عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، التي كان قوامها المبدئي المسموح به هو (٦، ٢٤٠ فردًا نظاميًا).

---

(١) علي كفسي، التدخلات العسكرية الفرنسية في إفريقيا من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦ دراسة حالة كوت ديفوار .مالي .إفريقيا الوسطى .رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر ٣، ص٥٩، ٢٠١٧.

واستغرق الأمر ثمانية أشهر من البعثة للانتشار الكامل في منطقة غير مستقرة[١].

فرض مجلس الأمن حظراً على الأسلحة (القرار رقم ١٥٧٢) وفرض عقوبات مستهدفة على الأفراد. ثم أوصى الأمين العام بزيادة في قوة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار - (١، ٢٢٦) فردًا عسكريًا إضافيًا وثلاث وحدات شرطة مشكلة والتي تمت الموافقة عليها بعد سبعة أشهر بالقرار رقم ١٦٠٩ (٢٤ يونيو ٢٠٠٥). وأذن القرار ١٦٨٢ (٢ يونيو٢٠٠٦) في وقت لاحق بزيادة أخرى تصل إلى (١، ٥٠٠) فرد إضافي. وعزا بعض مسؤولي عملية الأمم المتحدة في ذلك الوقت ذلك إلى أن تلك القرارات لم تكن مصحوبة بالضغط اللازم لحمل الأطراف على الامتثال. وأعربوا عن إحباطهم إزاء الفجوة الواسعة بين البيانات العديدة ضد الإفلات من العقاب المنبثقة عن قرارات المجلس[٢].

في الاول من أبريل/ ٢٠٠٥ استلم (بير شوري) قيادة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفواروفي السادس أبريل/ ٢٠٠٥، تم التوقيع على اتفاق جديد في بريتوريا تحت رعاية الاتحاد الإفريقي. ودعا الوسيط آنذاك رئيس جنوب إفريقيا ثابو مبيكي، الأمم المتحدة إلى لعب دور معزز في تنظيم الانتخابات العامة المقبلة. ولذلك طلب قرار مجلس الأمن رقم ١٦٠٣ (٣ يونيو/ ٢٠٠٥) تعيين ممثل أعلى للانتخابات للتحقق من جميع مراحل العملية الانتخابيةوتوفير كافة الضمانات اللازمة لإجراء انتخابات

(1) For Hara and Yabi، this was “a clear recognition by the regional organization of its incapacity to sustain a full-fledged and autonomous peacekeeping force in a large country such as Côte d’Ivoire where the proliferation of armed militias and re-arming of both governmental and rebel forces were not pointing to a quick resolution of the conflict. In Côte d’Ivoire، 2002–2011، ” p. 145

(2) UN Security Council، Seventh Progress Report of the Secretary-General on UNOCI، UN Doc. S/20062/، January 3، 2006، p، 42

شفافة[١] باختصار، كانت البلاد بحاجة إلى مساعدة الأمم المتحدة وآلية التصديق على الانتخابات كعلاج لانعدام الثقة التام بين الأطراف الإيفوارية، كان الممثل السامي مستقلاً عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار لتجنب الخيار الأخير[٢].

انتهت الولاية الدستورية للرئيس غباغبو في ٢٠٠٥، ولكن لم يتم تنظيم الانتخابات بعد، دعم قرار مجلس الأمن رقم ١٦٣٣ (٢٠٠٥) إنشاء مجموعة عمل دولية على المستوى الوزاري ومجموعة وساطة (يشترك في رئاستهما الممثل الخاص للأمين العام)، وتم تكليفهما برسم خارطة طريق لإجراء الانتخابات. ومع ذلك، استمر تأجيل هذه العمليات، وظل الوضع الأمني غير مستقر، مما أدى إلى عرقلة متكررة لحركة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار.

في ١ نوفمبر/ ٢٠٠٦، أصدر مجلس الأمن القرار رقم ١٧٢١، الذي جدد وعزز ولاية رئيس الوزراء ومدد ولاية الرئيس لفترة انتقالية جديدة ونهائية لا تتجاوز ١٢ شهرا، واعترف المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة، بأنَّ مجلس الأمن ذهب إلى أبعد مما ينبغي وبسرعة أكبر مما ينبغي في القرار رقم ١٧٢١، وأنَّ وحدة المجلس لم تكن سوى واجهة من شأنها أن تؤدي إلى طريق مسدود، وأن الاتفاق السياسي الذي افتقرت إليه عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار منذ البداية جاء بعد ثلاث سنوات،[٣].

---

(1) Giulia Piccolino، David against Goliath in Côte d'Ivoire? Laurent Gbagbo's War against Global Governance، African Affairs 111، no. 442 (2012)، p. 8

(2) Arthur Boutellis and Alexandra Novosseloff، "Côte d'Ivoire، " in The UN Security Council in the 21st. May 2018، p. 247.

(3) Giulia Piccolino ،"The Dilemmas of State Consent in United Nations Peace Operations: The Case of the United Nations Operation in Côte d'Ivoire، p3.

ومع ذلك، تمكن مسؤولو الأمم المتحدة إقناع الأطراف الإيفوارية بأن استبعاد عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار ليس أمرا واقعياحيث لا يزال هناك حاجة إلى دعم جهة فاعلة محايدة من أجل تنفيذ العديد من الجوانب العملية للاتفاق الجديد. وكان الحوار في واقع الأمر داخلياً لأنه كان يعني ضمناً استبعاد آليات الإشراف الدولي التي أنشأها قرار مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي في السادس من أكتوبر/ ٢٠٠٥، وقراري مجلس الأمن رقم ١٦٣٣ و١٧٢١[١].

وصدرت تعليمات لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار باستخدام جميع التدابير اللازمةلمنع استخدام الأسلحة الثقيلة» ضد السكان المدنيين (القرار ١٩٧٥ الصادر في ٣٠ مارس/ ٢٠١١ كتب الأمين العام بان كي مون إلى الرئيس الفرنسي آنذاك نيكولا ساركوزي يطلب فيه مشاركة القوات الفرنسية في الضربات على المواقع التي تسيطر عليها القوات الموالية (لغباغبو). اذ كان التدخل العسكري هو الشيء الوحيد الذي يحول بين (غباغبو) وحرب أهلية طويلة الأمد. وفي عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار انقضت طائرتان مروحيتان تابعتان للأمم المتحدة من طراز MI-24 على المدينة إلى جانب مروحيتين هجوميتين فرنسيتين من طراز بوما وغزال استهدفتا معاقل غباغبو.وعلى أثر ذلك تصاعد الوضع الأمني واستمر بالتدهور أكثر في ٩ أبريل ٢٠١١عندما شنت قوات غباغبو هجومًا على فندق الجولف بقذائف الهاون والمدافع الرشاشة الثقيلةوتم صده بنجاح. في ١١ أبريل ٢٠١١، ألقت القوات الجمهورية في كوت ديفوار القبض على (غباغبو) وزوجته وأفراد عائلته وموظفيه وحكومته في المقر الرئاسي. ثم نُقل غباغبو جواً إلى لاهاي لمواجهة المحاكمة الدولية، ليصبح أول رئيس دولة سابق يتم احتجازه من قبل المحكمة الجنائية الدولية[٢].

(1) Benjamin Olagboyé، "Analyse comparative du DDR en Sierra Leone et en Côte d'Ivoire: Dynamiquespostconflit et réconciliation، " Bulletin FrancoPaix 1، no. 6 (June 2016) p 14.

(2) For a good account of the OPA، see also Simon P. Alain Handy and Toussaint Charles، "L'accordpolitique de Ouagadougou. Versune sortie

لقد استغرق الأمر خمسة أشهر من إقناع (غباغبو) بإجراء الانتخابات، وأربعة أشهر من المفاوضات الدبلوماسية، وأسبوعاً واحداً من الحرب لإنهاء أزمة دامت عشر سنوات. كانت البلاد لا تزال منقسمة، وكان هناك انطباع عام بين الجمهور بأنَّ الجانب الذي فاز في الانتخابات قد فاز في الحرب ولكن ليس في الانتخابات[١].

وفي ٨ يونيو ٢٠١٢ حصل هجوم مباشر على قوات حفظ السلام التابعة لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار قُتل خلاله سبعة أفراد عسكريين من النيجر بالقرب من الحدود مع ليبيرياومع ذلك، استقر الوضع الأمني بسرعة بعد مدة وجيزة. وكان الاقتصاد يسير على طريق سريع نحو الانتعاش، بفضل الدعم الثابت من المجتمع الدولي. وكما أقر الأمين العام في تقريره الصادر في ديسمبر/ ٢٠١٢، فإن كل هذه الإنجازات الرائعة تعكس الالتزام الحقيقي والرغبة لدى العديد من قادة كوت ديفوار وشعبها لطي الصفحة والعمل معا نحو مجتمع أكثر أمنا واستقرارا وسلاما. مستقبل مزدهر[٢].

بدأت الأمم المتحدة بتخفيض قواتها تدريجيا في كوت ديفوار بدأ من عام٢٠١٣ وتزامن ذلك مع بداية تعيين الممثل الخاص الجديد للأمين العام للأمم المتحدة (عايشاتو مينداوداو سليمان) (وزيرة خارجية النيجر السابقة والرئيسة السابقة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا). وكانت هناك ضغوط لوضع

---

de crisepérenne en Côte d'Ivoire? ،"Annuairefrançais des relations internationales 9 2008، pp. 653–667. See also International Crisis Group، "Côte d'Ivoire: Can the Ouagadougou Agreement Bring Peace?، " Africa Report no. 127، June 27، 2007p12.

(1)))As Choi Young-jin remembered being called by Laurent Gbagbo in his memoirs، La criseivoirienne: Cequ'ilfallaitcomprendre (Paris: Éditions Michel Lafon، 2015)، p. 13.

(2) Bruce Crumley ،"Anatomy of an Intervention: Why France Joined the U.N. Action in Abidjan Time ،April 62013 ،p22.

مسألة إغلاق البعثة على طاولة مجلس الأمن. وكانت الأمم المتحدة تبحث عن نجاح واضح في حفظ السلام. أرادت فرنسا والدول الاعضاء في المجلس خفض ميزانية عمليات حفظ السلام في حين كانوا يتخذون قرارًا بشأن عمليتين رئيسيتين جديدتين متعددتي الأبعاد في دولتيمالي وجمهورية إفريقيا الوسطى .قرر مجلس الأمن تمديد ولاية عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار لمدة نهائية حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٧ (القرار ٢٢٨٤ المؤرخ ٢٨ أبريل ٢٠١٦)[١].

على الرغم من البداية الصعبة، والوضع الراهن الذي دام عشر سنوات، والأزمة الكبرى التي أعقبت الانتخابات، تمكنت عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار من تحقيق عدد من أهدافها في البلاد. فقد سمح بالعودة إلى الحياة السياسية الطبيعية، وساهمت في الاستقرار عن طريق خلق مناخ يفضي إلى السلام من خلال دوريات مشتركة وأنشطة أخرى مع قوات الأمن الإيفوارية[٢].

وحافظت على ارتباط مستمر مع جميع أطراف النزاع ونظمت اجتماعات مصالحة بين مختلف المجموعات. ومن خلال نشر قواتها في جميع أنحاء البلاد، تمكنت عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار في كثير من الأحيان من منع تصعيد الصراعات المحلية الأولية المصرح بها أتاحت لها تغطية جيدة للأرض[٣].

بعد أزمة ٢٠١٠-٢٠١١، كانت عملية الأمم المتحدة هناك لمساعدة السلطات

(1) Marco ChownOved ،In Côte d'Ivoire ،a Model of Successful Intervention ،The Atlantic ،June 92011 ،.p33.

(2) On January 28 ،2016 ،at the opening of his trial at the International Criminal Court ،Laurent Gbagbo pleaded not guilty to charges of crimes against humanity and war crimes ،including complicity in murder ،rape، inhumane acts ،and persecution.

(3) On this debate ،see also Bruno Charbonneau ،The Imperial Legacy of International Peacebuilding: The Case of Francophone Africa ،" Review of International Studies 40 ،no. 3 (2014) ،p. 622.

الوطنية على استقرار الوضع الأمني مع التركيز بشكل خاص على أبيدجان ومنطقة غرب البلاد بما في ذلك المناطق الحدودية[١].

كما عززت عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار الحوار بين الحكومة والمعارضة. وقد أتاح ذلك مناخاً ملائماً للاحتفاظ بالوضع الأمني رغم أنها لم تتمكن من ممارسة الضغوط الكافية للتوصل إلى إقرار قانون بشأن تمويل الأحزاب السياسية ووضع المعارضة السياسية. وقد سمح هذا الحوار بالإفراج التدريجي عن تجميد الأصولوالإفراج عن بعض السجناء السياسيينومشاركة المعارضة في الحياة السياسية للبلاد[٢].

وبالتوازي مع هذه المهام الأمنية والسياسية، أجرت عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار سلسلة من الأنشطة الأقل وضوحا ولكنها مع ذلك مفيدة والتي تتطلب مساعدة ورصدا على المدى الطويل. على سبيل المثال، عمل عنصر الشؤون المدنية في عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار بالتعاون الوثيق مع اللجنة التوجيهية الوطنية المعنية بإعادة نشر الإدارةلتسهيل عودة موظفي الخدمة المدنية إلى عدد من المواقع. كما قدمت عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار المساعدة الأمنية أثناء إعادة نشر المديرين إلى المناطق التي تسيطر عليها القوات الجديدة[٣].

قامت عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار باستمرار برصد انتهاكات حقوق الإنسان والإبلاغ عنها. مارست ضغوطًا على السلطات الجديدة لمعالجة الإفلات من العقاب وضمان المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني

---

(1) UN Security Council ،Special Report of the Secretary-General on UN-OCI ،UN Doc. S/2013/197 ،March 28 ،2013 ،p. 28.

(2) UN Security Council ،Thirty-Fourth Report of the Secretary-General on UNOCI ،UN Doc. S/2014/342 ،May 15 ،2014 ،p. 68.

(3) Présidentielleivoirienne: La carte des résultats et du taux de participation région par regionJeuneAfrique ،October 292015 .

الدولي التي ارتكبتها جميع الأطراف[١].

كما ساعدت عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار السلطات الإيفوارية على إعادة ما يصل إلى (٨٠٠) الف من النازحين داخليا وأكثر من (٧٠) الف لاجئ في المقام الأول. فضلاً عن ذلك أطلقت عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار أيضًا العديد من الاستراتيجيات الإعلامية لمكافحة التضليل والدعاية القومية ووسائل الإعلام التي تحض على الكراهية وغيرها من الإجراءات التي تديرها وسائل الإعلام والتي تهدف إلى التحريض على العنف وإخراج عملية السلام والمصالحة عن مسارها. ومن ثم أنشأت محطة إذاعة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار FM، ومقرها في أبيدجانو التي كانت تبث أيضا في بواكي ودالوا. قدمت هذه المحطة باستمرار معلومات محايدة وغير متحيزة، ونشرات إخبارية منتظمة، ومعلومات من الوكالات الإنسانيَّة ورسائل السلام، بما في ذلك من المجتمع المدني والزعماء الدينيين في كوت ديفوار[٢].

لم يكن نقل ملف كوت ديفوار من إدارة عمليات حفظ السلام إلى إدارة الشؤون السياسية جزءًا من المناقشات أو المشاورات في مقر الأمم المتحدة بشأن رحيل عملية الأمم المتحدة في كوت ديفواروهو ما يتعارض مع توصية سياسة الأمم المتحدة بشأن التحولات. على الرغم من قرارات مجلس الأمن بشأن ضرورة تعاون عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار مع فريق الأمم المتحدة القطري من أجل الاستعداد لمرحلة ما بعد البعثة. ولم يتوسع دور المنسق المقيم مع اقتراب انسحاب البعثة، الأمر الذي كان من الممكن أنْ يسهل على وجه الخصوص التواصل بين البعثة ووكالات الأمم المتحدة

(1) UN Security Council ،Thirty-Seventh Progress Report of the Secretary-General on UNOCI ،UN Doc. S/2015/940 ،December 8 ،2015 ،p. 76.

(2) These forces serve mainly as a reservoir of troops and provide a logistical support base for the forces engaged in the Sahel-Saharan strip (such as Operation Barkhane). They also provide training to Ivorian armed forces.p 46

بشأن المرحلة الانتقالية[١].

وبالمقابل لم تكن بعض وكالات الأمم المتحدة على علم كامل بجميع الخطط والأنشطة التي نفذتها عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار. فقد قام رئيس مكتب الأمم المتحدة لغرب إفريقيا بعدة زيارات إلى أبيدجان لمساعدة المنسق المقيم، كان آخرها في أكتوبر ٢٠١٨ في سياق التوترات السياسية خلال الانتخابات المحلية في أكتوبر، والتي اعتبرها العديد من المراقبين تحضيرًا للانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠[٢]

وأكد مجلس الأمن على أنَّ هناك عملا هاما في المستقبل لتعزيز السلام والعدالة وتأمين الرخاء العادل لصالح جميع مواطني كوت ديفوار وشدد أيضا على الحاجة إلى مواصلة التقدم بعد انسحاب عملية الأمم المتحدة، في مكافحة الإفلات من العقاب والنهوض بالمصالحة الوطنية والتماسك الاجتماعي والمشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة في الحكومة والمؤسسات العامة واصلاح قطاع الأمن وتعزيز وحماية حقوق الإنسان من خلال العمل الذي تقوم به اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان مثل إدارة عودة اللاجئين، [٣].

(1) UN Security Council ،Third Progress Report of the Secretary-General on UNOCI ،UN Doc. S/2004/962 ،December 2004 ،P. 36.

(2) UN Security Council ،Special Report of the Secretary-General on the Role of UNOCI ،UN Doc. S/2018/958 ،October 29 ،2018 ،p. 80.

(3) Kathleen Klaus and Patrick Zadi Anderson ،"Électionsprésidentiellesivoiriennes 2015: Intérêtslocaux et perspectives pour la paix ،" Bulletin FrancoPaix 1 ،no. 6 June 2016 p123

الخاتمة

يتم نشر بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لدعم اتفاقيات السلام بين الدول ومراقبة الحدود والمناطق المتنازع عليها بشكل محايد. ولكن في بيئة ما بعد الحرب الباردة، شهدت القارة الإفريقية انقلاباتٍ عسكريةً وازمات انسانية وعدم استقرار سياسي مما ادى إلى نشر بعثات حفظ السلام بشكل متزايد في العديد من دول القارة الإفريقية في مواجهة التحديات الجديدة والبيئات الأكثر تعقيدا، وعمدت الأمم المتحدة للبقاء على الحياد والفعالية في مواجهة المتحاربين وساهمت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في إفريقيا في إنقاذ وتحسين حياة عدد لا يحصى من المدنيين العزل التي نكبتها الحروب . وقد دلت الأبحاث المستقلة على قيمة حفظ السلام لدوره في منع انتشار أعمال العنف.

المصادر:

أولاً: المصادر باللغة العربية:

١. اميرة محمد، الأمم المتحدة وجدلية الأمن والتنمية في إفريقيا، مجلة اراء حول الخليج،، مركز الخليج للأبحاث والدراسات، العدد ١٤٠، على الموقع التالي araa.sa\\index.php2option=com 2023\3\6

٢. بدر حسن شافعي، تسوية الصراعات في إفريقيا (الايكواس نموذجا)، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، ٢٠٠٩.

٣. خيري عبد الرزاق، مشكلة الحكم في ساحل العاج، مجلة دراسات دولية، العدد ٥٤، مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية، جامعة بغداد، ٢٠١٦ .

٤. علي كفسي، التدخلات العسكرية الفرنسية في إفريقيا من ٢٠١١إلى ٢٠١٦ دراسة حالة كوت ديفوار .مالي .إفريقيا الوسطى .رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر ٣، ص٢٠١٧.

٥. مهند عبد الواحد النداوي، مستقبل السلم الدولي في ظل تنامي النزاعات والحروب الاهلية، مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية، مجلد ٦، العدد ٢١، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسة الاقتصادية، المانيا برلين، ٢٠٢٣ .

٦. مهند عبد الواحد النداوي، الاتحاد الإفريقي وتسوية المنازعات دراسة حالة الصومال، القاهدرة، ط١، ٢٠١٥ .

٧. هيفاء احمد محمد، الانتخابات في ساحل العاج والموقف الغربي والفرنسي انموذجا، مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة بغداد، العدد ٥٦.

٨. وثيقة الاطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، المؤتمر السنوي الاول بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة ١٩/ ٤/ ٢٠١٧.

المصادر باللغة الانكليزية :

1. For Hara and Yabi ،this was "a clear recognition by the regional organization of its incapacity to sustain a full-fledged and autonomous peacekeeping

pour l'environnement2018.

5. Giulia Piccolino، David against Goliath in Côte d'Ivoire? Laurent Gbagbo's War against Global Governance، African Affairs 111، no. 442 2012)).

6. Giulia Piccolino ،"The Dilemmas of State Consent in United Nations Peace Operations: The Case of the United Nations Operation in Côte d'Ivoire .

7. the world factbookAfrica.cia .on link: https://www.cia.gov/the-world-factbook/africa.//

8. UN Security Council ،Seventh Progress Report of the Secretary-General on UNOCI، UN Doc. S/2006 ،2/January 3، ،2006p42 .

9. Economic growth and force in a large country such as Côte d'Ivoire where the proliferation of armed militias and re-arming of both governmental and rebel forces were not pointing to a quick resolution of the conflict. In Côte d'Ivoire،2011–2002 .

2. Benjamin Olagboyé، "Analyse comparative du DDR en Sierra Leone et en Côte d'Ivoire: Dynamiques-postconflit et réconciliation، " Bulletin FrancoPaix1، no. 6 (June 2016)

3. Arthur Boutellis and Alexandra Novosseloff، "Côte d'Ivoire، " in The UN Security Council in the 21st. May 2018،

4. Côte d'Ivoire: Évaluationenvironnementale post-conflit Résumé ،Programme des Nations Unies

environmental degradation in Cote d'ivoire : stirpat model implementation، ÉcoleNationaleSupérieure de Statistique et d'ÉconomieAppliquée (ENSEA -Abidjan) 24 September 2022،

10. As Choi Young-jin remembered being called by Laurent Gbagbo in his memoirs ،La criseivoirienne: Cequ'ilfallaitcomprendre (Paris: Éditions Michel Lafon2015 ،)

11. Bruce Crumley ،"Anatomy of an Intervention: Why France Joined the U.N. Action in Abidjan Time ،April 2013

12. For a good account of the OPA ،see also Simon P. Alain Handy and Toussaint Charles، "L'accordpolitique de Ouagadougou. Versune sortie de crisepérenne en Côte d'Ivoire? ،" Annuairefrançais des relations internationales(2008 See also International Crisis Group، "Côte d'Ivoire: Can the Ouagadougou Agreement Bring Peace? ،" Africa Report no. 127 ،June 272007 ،

13. AU Peace Fund، Securing Predictable and Sustainable Financing for Peace in Africa; United Nations Security Council، Security Council Unanimously Adopts Resolution 23202016))، Welcoming Cost-Sharing Proposal، Stronger Cooperation between United Nations، African Union

14. Cote D'ivoire: Political Overview on Weat Africa ،center for west affeican studies of UESTC15-01-2021 ،. avilable at: https://cwas.uestc.edu.cn/info/10421514/.htm

ennes2015: Intérêtslocaux et perspectives pour la paix ،" Bulletin FrancoPaix1 ،no. 6 June 2016

20. Marco ChownOved ،In Côte d'Ivoire ،a Model of Successful Intervention ،The Atlantic ،June 2011

21. On January 28 ،2016 ،at the opening of his trial at the International Criminal Court ،Laurent Gbagbo pleaded not guilty to charges of crimes against humanity and war crimes ،including complicity in murder، rape ،inhumane acts ،and persecution.

22. On this debate ،see also Bruno Charbonneau ،The Imperial Legacy of International Peacebuilding: The Case of Francophone Africa ،" Review of International Studies 40 ،no.

15. De Coning، C.، A. E. Y. Tchie، and A. O. Grand. 2022. "Ad-hoc Security Initiatives، an African Response to Insecurity." African Security Review 314)) https://doi.org/10.1080/10246029.2022.2134810

16. De Coning، C.، L. Gelot، and J. Karlsrud. 2016. The Future of African Peace Operations: From the Janjaweed to Boko Haram. London: Zed Books

17. http://www.peaceau.org/uploads/679th-com-g5sahel-132017-04-.pdf، 2017 2023\12\29

18. https://www.tandfonline.com/doi/full/10.10801024602/9.2022.2134810

19. Kathleen Klaus and Patrick Zadi Anderson ،"Électionsprésidentiellesivoiri-

32014))

23. Présidentielleivoirienne: La carte des résultats et du taux de participation région par region JeuneAfrique ،October 292015 ،

24. The world factbookAfrica. cia .on link: https://www.cia. gov/the-world factbook/africa/

25. These forces serve mainly as a reservoir of troops and provide a logistical support base for the forces engaged in the Sahel-Saharan strip (such as Operation Barkhane). They also provide training to Ivorian armed forces.

26. UN Security Council، Special Report of the Secretary-General on the Role of UNOCI ،UN Doc. S/2018،958/ October 29،2018 ،

27. UN Security Council، Special Report of the Secretary-General on UNOCI ،UN Doc. S/2013 ،197/March 28، ،2013

28. UN Security Council، Third Progress Report of the Secretary-General on UNOCI، UN Doc. S/2004 ،962/December 2004،

29. UN Security Council ،Thirty-Fourth Report of the Secretary-General on UNOCI ،UN Doc. S/2014 ،342/May،،2014

.

30. UN Security Council ،Thirty-Seventh Progress Report of the Secretary-General on UNOCI ،UN Doc. S/2015،940/ December 8،2015 ،